

## خاتمة

أخى القارئ:

● إن هذه المحاولة لفهم جديد للصحة النفسية فى القرآن تدعونا إلى مزيد من التأمل حول المعانى النفسية فى الآيات القرآنية وإن كنت قد ألقيت بعض الضوء فى هذا المجال فإنى أومن أن آيات القرآن هى بناء نفسى شامل ليس فقط للإنسان ولكن للجماعات والأمم والأجناس جميعا .

● وسوف يصدر بإذن الله الكتاب التالى عن مزيد حول هذا الفهم لآيات القرآن فى هذا الاتجاه مع الصحة النفسية وسوف يكون الكتاب القادم عن «الراى العلمى حول ظاهرة العلاج بالقرآن».

إن القرآن الكريم دعوة للتفكر فى آيات الكون والحوار حول معانى آياته وما تحويه من كنوز علمية متجددة مصداقا لقوله تعالى

وَلِنَعْلَمَنَّ نِبَاهَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾

سورة من آية ٨٨.

وقوله قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لَكَلِمَتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ نُنْفِذَ كَلِمَاتُ

رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾ سورة الكهف

وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَأَمَّنَّا بِهِ ءَكُلُّ

مَنْ عِنْدَ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾ سورة آل عمران

صدق الله العظيم